

أكثر من 1000 ملف تم إيداعه بعد قرارات مجلس الوزراء الأخير طوابير خائفة لشباب المدينة أمام "اونساج" والدوائر في قفص الاتهام

أعرب الكثير من الشباب الذين التقتهم الشروق أمام الشباك الوحيد بولاية المدينة المخصص لاستقبال ملفات الشباب البطال الراغب في الاستفادة من خدمات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب "اونساج" عن بالغ تذمرهم واستيائهم من طول الطابور، ومن حجم التذافع والاحتفاظ الذي يلاقونه بشكل يومي أثناء إيداعهم ملفات الاستفادة بالشباك الوحيد الذي خصصته الوكالة بالطابق السفلي لبرج الأعمال الكائن بحي ثنية الحجر بمدينة المدينة.

م. سليمان



عشرات الشباب البطال في طوابير أمام الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

ولم يسع كثير من الشباب القادم من الدوائر والبلديات النائية لولاية المدينة، قاطعا مسافة تزيد في كثير من الأحيان عن 100 كلم إلا مطالبة السلطات بفتح مكاتب تمثيلية بدوايرها للوكالة حتى يتجنب عناء السفر الشاق الذي ينتهي بالاصطفاف في طوابير تأخذ الكثير من وقته قبل أن يظفر بمقابلة عمال الشباك الذين لا يتجاوزون الثلاثة نفر، أسندت إليهم مهام استقبال مئات الملفات يوميا، ويحسب مدير وكالة دعم وتشغيل الشباب لولاية المدينة الذي التقتهم الشروق قريبا من الشباك يقوم بواجب الإرشاد للشباب وحتى استقبال الملفات، فإن عدد الملفات التي جرى استلامها من شبان الولاية في ظرف 10 أيام تقريبا لا تقل عن الـ 1000 ملف، وهو رقم قياسي مقارنة بالمراحل السابقة، وأوعز ذلك إلى جملة القرارات المشجعة التي اتخذها مجلس الوزراء لفائدة الشباب نهاية الشهر المنصرم، وأوضح بأن مصالحه تقوم بمعالجة الملفات فور

في المرحلة الراهنة في الدوائر الكبرى للولاية عملية معالجة الملفات بسرعة والرد على أصحابها في مدة قد تقل عن الشهر. وفي انتظار رد رؤساء الدوائر المعنية بالعملية يبقى الشباب القادمون ضحية إجراءات من المفترض أنها ليست بالصعبة لرؤساء الدوائر، إلا أنها ستبقى تستنزف وقت وجهد ومال هؤلاء البطالين.

عاصمة الولاية ولوضع حد للطوابير والاحتفاظ الكبير، وحتى من أجل رفع الضغط عن عمال الوكالة كي يتفرغوا لدراسة الملفات والتأشير عليها، إلا أن جميع الدوائر باستثناء دائرة بني سليمان تقاعست في الرد على طلب الوكالة القاضي بتوفير مكاتب تمثيلية، الأمر الذي سيطيل - حسيه - من معاناة الشبان، وسيسهل منح مكاتب "اونساج"

استلامها على أن تقوم بالرد عليها في مدة شهر، ويخصوص الاحتفاظ والطوابير الطويلة لعملية إيداع ملفات الاستفادة، أوضح ذات المتحدث أن اقتراحا تقدمت به مصالحه إلى الدوائر الكبرى بالولاية على غرار البرواقية وقصر البخاري وبني سليمان من أجل فتح مكاتب ممثلة لوكالاته بها قصد رفع غبن تنقل الشبان عشرات الكيلومترات إلى

مواطنو بلديتي البواغيش وأولاد معرف بالمدينة يحتجون

نظم أمس، مواطنو بلديتي البواغيش وأولاد معرف بالمدينة وقفة احتجاجية للفت انتباه السلطات المحلية إلى ما يعاني سكان البلديتين من مشاكل متعلقة بالأساس بموضوع السكن بنوعية الريفي والاجتماعي، ودعا هؤلاء المحتجون ممثل الوالي من خلال لائحة مطالب قدمها سكان كل بلدية على حدة إلى ضرورة إفادة البلديتين بحصص إضافية عادلة من السكنات الريفية والاجتماعية، من أجل المساهمة في رفع غبن عن مئات العائلات التي تعيش في سكنات هي أقرب ما تكون إلى اسطبلات توصف بكونها واقعة دون مستوى الخط المقبول لحياة كريمة سخرت الدولة أموالا طائلة من أجل تجسيدها.

م. سليمان

100 عون أمن يحتجون أمام مقر ولاية المدية

احتج أمس، أزيد من 100 عون من مستخدمي قطاعات رؤساء وأعوان الأمن والوقاية، جاؤوا كممثلين من مختلف قطاعات أمام مقر الولاية، بهدف تحقيق جملة من المطالب الاجتماعية والتي تطرقت إليها الشروق في العدد السابق، جاء ضمنه إن هذه الفئة محرومة من كل الحقوق المهنية رغم كل التضحيات المنوطة بها، لأجل الحفاظ على ممتلكات الدولة والأشخاص العاملين فيها خاصة خلال العشرية السوداء. ومن بين مطالب المحتجين، إدماج كل أعوان الوقاية والأمن في المؤسسات التي يعملون بها، وكذا الإفراج عن القانون الخاص بهذه الفئة من العمال وكذا الأجور، مع تحديد تاريخ صرف الراتب الشهري، وإعادة تصنيفهم ووضعهم تحت سلطة الدولة بدل العم بمؤسسات الحراسة.

عيسى. ب

سكان قرية السخايرية والمعامرية يحتجون أمام مقر دائرة بني سليمان

احتج صبيحة أمس أزيد من 40 مواطنا من قرية السخايرية والمعامرية أمام مقر دائرة بني سليمان بولاية المدية. وحسب حديث المواطنين لـ "الشروق" فإن أوضاع القريتين مزرية جدا، نتيجة انعدام الماء والكهرباء، إضافة إلى الطريق المهترئ الذي لا يصلح تماما للسير. وفي خطوة لاحتواء الوضع، استقبل رئيس الدائرة بعض ممثلي القريتين للاستماع إلى انشغالاتهم وتسجيل مطالبهم، حيث ناشد السكان السلطات المحلية إعادة النظر في الأوساط الريفية وبعث مشاريع التنمية من أجل فك العزلة.

■ عيسى. ب

عبد الرحمن "شني شني" بخصوص عمله
المسرحي الجديد

"عشنا وشقنا" .. ثورة ضد الرداءة!

كشف الفنان
الكوميدي عبد
الرحمن، المعروف
بلقبه "شني شني" أنه
يعيش أسعد أيامه في
الوقت الراهن، عقب
عودته للخشبة التي
كانت المبتدأ، والمنبع
الأصيل الذي انطلق
منه، وذلك عقب
قيامه بعرض عمله الجديد من نوع "وان مان
شو" تحت عنوان "عشنا وشقنا" في العديد من
الولايات، شرق البلاد. عبد الرحمن الذي
يشاهد الجزائريون هذه الأيام، إعادة المسلسل
الذي شارك فيه، رمضان الفارط، بعنوان "ساعد
القط"، قال للشروق في اتصال هاتفي: "أن العمل
الجديد، المعنون بعشنا وشقنا، هو رسالة مباشرة
للشباب الجزائري، المؤمن بقدراته، والمقاوم لكل
أشكال الإحباط الاجتماعي، كما أنه يتضمن
العديد من الرسائل والاستفهامات الباحثة عن
إجابات مشتركة في الوضع الراهن للبلاد" من
منطلق، يضيف عبد الرحمن: "مسؤولية الفنان
الجزائري في ضرورة البحث عن طرق جديدة
للتعايش في الوطن الواحد وبين جميع أبنائه".
عشنا وشقنا، على امتداد زمني يقدر بـ45
دقيقة، كانت بدايته من عاصمة الأوراس،
باتنة، حتى يكون العمل، بحسب صاحبه، ثوريا
على ما هو سائد من الرداءة الفنية المنتشرة،
مبديا في الوقت ذاته، سعادته الفامرة، من
الطريقة والحفاوة التي تم استقباله بها، في عين
توتة، وأيضا باتنة، وقائمة، وكل المدن التي
انطلق إليها ليعرض عمله الجديد، متمنيا في
الصدد ذاته، أن يصل عرضه لجميع المدن، وأن
يحتضنه الشعب عموما، لأنه ناطق رسمي
باسمهم "لكنني لست وصيا عليهم" يختم "عبد
لرحمن شني شني" كلامه.

■ قادة بن عمار

يعملون في مختلف القطاعات بالمدينة

أعوان الأمن والوقاية يحتجون أمام الولاية

وإعاقات، إضافة إلى ترميل العديد من النساء بينما أصيب آخرون بأمراض نفسية، مشيرين إلى مشكل تأخر رواتب العاملين خاصة بقطاع التربية بالمدينة بعد أن حولوا إلى مصالح المديرية ذاتها فيما يخص شهر مارس الجاري، ومن بين مطالبهم التي حوّاها البيان ذاته، المطالبة بإدماج كل أعوان الأمن والوقاية في المؤسسات التي يعملون بها، وكذا الإفراج عن القانون الخاص بهذه الفئة من العمال، إضافة إلى المطالبة برفع الأجور مع تحديد تاريخ صرف الراتب الشهري، كما يطالبون بإعادة تصنيفهم ووضعهم تحت سلطة الدولة.

عمري بشير

نظم أمس الأحد، أكثر من 100 أعوان أمن وقاية من مستخدمي عدة قطاعات بالمدينة وقفة احتجاجية أمام مقر الولاية للمطالبة بتحقيق جملة من المطالب الاجتماعية والمهنية. وحسب ما جاء في البيان الذي تحصلت "البلاد" على نسخة منه، فإن هذه الفئة من العمال محرومة من كل الحقوق المهنية رغم كل التضحيات المنوطة بها لأجل الحفاظ على ممتلكات الدولة والأشخاص العاملين فيها، أخذا بعين الاعتبار أن هذه الفئة أنيطت بها عملية حماية مؤسسات الدولة إبان العشرية السوداء، إذ تعرض الكثير منهم إلى إصابات

في احياء ذكرى عيد النصر دفن رفات الشهيد عامر قدور بمقبرة الشهداء لعين بوسيف



مبعوث الشعب: سعيد بن عياد

تميزت احتفالات عيد النصر بولاية المدية باعادة دفن رفات الشهيد عامر قدور ببلدية عين بوسيف بحضور جموع غفيرة من المواطنين يتقدمهم قدماء المجاهدين والسلطات المحلية.

في يوم ربيعي جميل السبت 19 مارس الجاري القت بطولات وشجاعة أولئك الشهداء الأبرار بظلالها على المنطقة حيث تردد اسم الشهيد المغوار على السنة الناس خاصة الشباب لما تركه من عبرة في التمسك بالوطن والدفاع عن عزته واستقلاله وخدمته بتفان لتبقى الجزائر دائما في الريادة. مراسم الدفن اشرف عليها مسؤولو المجاهدين للولاية الرابعة التاريخية ووالي ولاية المدية السيد ابراهيم مراد بحضور ابن الشهيد الذي تسلم منه علم الجزائر عربون وفاء.

مقبرة الشهداء جلبت اليها في هذا اليوم اعدادا كبيرة من المواطنين الذين ساروا مع الموكب من وسط المدينة اليها. بالمقبرة لوحة تذكارية باسماء 54 شهيدا يضاف اليها اسم قدور عامر الذي شيعت رفاته بمراسم رسمية مهيبة بدأت بعزف النشيد الوطني قسما ادته الفرقة النحاسية لقصر البخاري ورفع الراية الوطنية الخفاقة وقراءة آيات من الكتاب الكريم ترحما على ارواح الشهداء الاحياء في ضمائر المخلصين الاوفياء كما ادت مجموعة من الدرك الوطني التحية النظامية.

راى عامر قدور النور بميلاده سنة 1910 بعين بوسيف بفرقة اولاد سيدي عامر وبعد وفاة والده انتقل الى اولاد امعرف حيث عاش مثل بقية ابناء المنطقة يشتغل في الزراعة ويشاهد كيف كان الكولون وقوات الاستعمار يمارسون الاستغلال والاحتقار في حق ابناء جلدته. وفي سنة 1930 استدعي للخدمة العسكرية الاجبارية لمدة سنتين وكانت له الفرصة ليحتك بالمناضلين فانخرط بعدها في صفوف حزب الشعب سنة 1944 واصبح عضوا نشيطا. واستدعي مرة اخرى سنة 1945 واجبر على الالتحاق بكتبة الاغواط حيث لم يمكث بها طويلا قبل ان يفر منها ليعود الى مسقط راسه ليواصل العمل السياسي بالمنطقة الى حدود ناحية عين الديس.

شجاعته والتزامه وضعا في مقدمة العمل الثوري بالمنطقة فكلفته القيادة سنة 1956 بجمع المال والسلاح المتاح وتهيئة المخابن فعلم الاستعمار بنشاطه الثوري. الرجل وضع مسكنه مركز عبور للفدائيين ونظم عمليات اتلاف المقدرات الاقتصادية للكولون وكان محل بحث حثيث من عناصر العدو وفي سنة 1957 تولى مهمة اخباري الى سنة 1959 ليرقى الى محافظ سياسي بالقسم الثاني للناحية الثالثة.

وفي سنة 1960 وبالذات

بالمنطقة المسماة عين الحمراء جنوبي بلدية عين بوسيف وقع في كمين فاشتيك رفقة اربعة مجاهدين مع قوة للعدو مما ادى الى سقوط شهيدين بميدان الشرف هما عبد الحميد لصنامي ودهدوف بن عيسى وانسحاب الثالث جلول لصنامي بينما اصيب عامر قدور بجروح بليغة مكنت العدو الفرنسي من القبض عليه. فنقل الى مركز التعذيب بالبرج بوسط المدينة حيث تحمل الكثير دون ان يكشف اسرار الثورة. وانتقاما منه لعدم تمكين الجيش الفرنسي من انتزاع معلومات عن الثورة بالمنطقة قام جلادوه بنقله الى مكان قريب قاعدموه يوم 21 فيفري 1960 بالمنطقة المسماة تقازة ببلدية العوينات حاليا حيث القي به. وبامر من ضباط جيش التحرير قام السكان المحليون بدفن الشهيد بمكان ومن اولئك السكان من بقي على قيد الحياة كان لهم شرف تحديد مكان وفاة الشهيد التي تم اخراجها يوم 8 مارس 2011 بترتيبات تنظيمية رسمية من السلطات المختصة.

افترق الحضور من رسميين ومواطنين على تجديد العهد بالوفاء لاولئك الذين خلسوا بلانا من براثن الاستعمار الفرنسي الفاشم واعطوا القدوة في خدمة شعبيهم بدحر المستعمر وكسر شوكتة وخير وفاء اليوم مضاعفة خدمة البلاد كل في موقعه بالاخلاص والتفاني لتستمر رسالة الشهداء الى الابد.

الحفل عرف تنظيميا محكما باشراف رئيس الدائرة السيد شريف حاج والامين العام لبلدية عين بوسيف حيث جندت الامكانيات اللازمة لحدث بهذا الثقل ومسؤولي المجاهدين المحليين يتقدمهم الامين الولائي السيد شعواطي احمد و الذين ارادوا تبليغ رسالة الرعيل الاول لجيل نوفمبر الى الشباب لتحمل مسؤولية حفظ الامانة وترجمة الوفاء بالعمل على خدمة الوطن وتمميته وكانت المناسبة لعدد من الشباب الذين عبروا لوالي الولاية عن جملة من الانشغالات اصغى لها بمسؤولية واعدا اياهم بانه ستكون فرص مستقبل لا طرح كل الملفات ذات الطابع الاجتماعي والاقتصادي لقائدة الشباب اخذا بيدهم الى عالم الاستقرار وافق انضاج واعدة ضمن المسار الذي رسمته الدولة.

انفجار لغم يخلّف إصابة حارس بلدي بـ"أولاد بوعشرة" في المدينة

علمت "النهار" من مصادر مطلعة؛ أنّ انفجار لغم كان قد وقع أمس بالمكان المسمّى "أولاد بوعشرة"، 35 كلم جنوب عاصمة ولاية المدية، في حدود 13,00 زوالاً، حيث أسفر عن إصابة عنصر من الحرس البلدي بجروح بليغة، والذي كان رفقة آخرين بإحدى الغابات المتواجدة بالمنطقة، وقد نقل الضحية المتضرر من طرف أعوان الحماية المدنية التابعين إلى الوحدة الثانوية "بسي محجوب"، على جناح السرعة إلى المستشفى المدني.

ح.ي

اختناق 5 أشخاص بسبب تسرب الغاز في المدينة

تعرّض أول أمس خمسة أشخاص على مستوى المدينة إلى اختناق حاد بغاز ثاني أكسيد الكربون، وحسب مصادر "النهار" المؤكدة، فإن عائلة بحري "شلعلع" كانت قد تعرضت إلى حالة الاختناق القصوى بعد تسرب كميات معتبرة من الغاز كان مصدرها مسخن المياه، إلى درجة فقدان امرأة وعبها، كما تم تسجيل حالة أخرى بحري "عين العرائس" بعدما أصيب ثلاثة أشخاص باختناق، لتتدخل مصالح الحماية المدنية لإسعاف ونقل المتضررين إلى مستشفى المدينة.



حسام أيمن

روى حقيقة ما حدث في 26 مارس 1996 وكشف عن علاقتهم بالإرهابيين

الراهب الناجي من مذبحة تيبحيرين يؤكد اختطاف ومقتل زملائه من طرف "الجيا"

قدم الراهب الفرنسي، جون بيار شومشير، آخر الناجين من رهبان تيبحيرين، شهادته عن حقيقة ما حدث في دير تيبحيرين بولاية المدية، يوم 26 مارس 1996، وأكد أن الرهبان السبعة اختطفوا من طرف عناصر الجماعة الإسلامية المسلحة.

■ نسيمه عجاج



خطورة حظر التجول لم تكن لتمكنهم من اختطاف مجموعة من الرجال، أغلبهم مسنين ومرضى.

وفي إجابته حول الطرف الذي كان وراء خطف وقتل الرهبان السبعة، قال الراهب الذي يعمل حاليا بالمغرب: "أنا أتساءل"، ولكنه أكد أن الحارس "محمدرؤى له في لقاء بينهما أنه أوقف من طرف "المقاومين" وطلبوا منه مرافقتهم إلى غرف الرهبان"، وأن أحد عناصر المجموعة طلب من زميله جلب سلسلة بالقول "هات سلسلة، سيعرف هذا ما معنى الجيا"، وتابع الراهب الناجي، أن الجملة تؤكد أن الخاطفين هم عناصر "الجيا"، حسب ما أكدته الحارس الذي تمكن من الهرب من قبضتهم.

وتأتي شهادة الراهب في وقت أعادت فيه السلطات الفرنسية فتح ملف رهبان تيبحيرين، تحت مبرر شكوك حول تورط الجيش الجزائري في العملية، عادت بباريس إلى مرحلة البرودة في علاقاتها بالجزائر.

الراهب "كريستيان" سيتكفل بالأمر نظرا لانتقائه اللغة العربية، وأوضح الراهب أنه بعد ربع ساعة، سمع صوت غلق البوابة الخارجية للدير، وظن أن الراهب "كريستيان" قد قضى حاجة الجماعة ورحلوا، غير أنه تفاجأ بقدوم الراهب أميدي، الذي كان من آخر الناجين مع جون بيار يخطره أن الرهبان السبعة قد اختطفوا.

وفي ذات السياق، أكد شومشير أن عناصر الجماعة الإسلامية المسلحة الذين اختطفوا الرهبان السبعة، لم يبحثوا عن آخرين في أرجاء الدير، لأنهم قدموا على أساس وجود سبعة رهبان فقط، وقد سمع أحد عناصر الجماعة يسأل حارس الدير المسمى محمد، إن كان عدد الرهبان سبعة، وأجابه بالقول "مثلما قلت"، مؤكدا أن جهلهم للعدد الحقيقي كان السبب في نجاة الرهابين، وقال الراهب في شهادته أنه لم يكن يعتقد أن زملاءه سيقتلون، وظن أنه سيتم استغلالهم في شيء ما فقط، لأن

■ روى، أمس، الراهب جون بيار شومشير، في حوار لصحيفة "لو بروغريه" الفرنسية، حقيقة ما حدث في دير تيبحيرين بالمدية، عشية الذكرى الـ 15 لمقتل الرهبان، من باب واجب التعريف بالقصة ووفاء لذكرى أصدقائه السبعة، الذين قال عنهم، إنهم قبلوا المخاطرة في سبيل أداء واجبهم، وقال الراهب إنه في ليلة 26 مارس 1996، وفي حدود الساعة الواحدة صباحا، استيقظ وأصدقائه الرهبان على وقع أصوات من الخارج، ظن لوهلة أنها لمن كانوا يسمونهم بـ "إخوة الجبل"، قدموا بحثا عن دواء أو لرؤية الطبيب، وأضاف أنه انتظر أن يدق القلامون الباب حتى يخرج إليهم "لكنهم بقوا في الحديقة يتحدثون"، وهو ما اعتبره الراهب أمرا غير طبيعي.

ونقلا عن نفس المصدر، قال الراهب إنه شاهد من النافذة شخصا يحمل مسدسا رشاشا "كلاشينكوف" ويضع عمامة على رأسه، متوجها نحو أولئك الذين كانوا يتحدثون أمام بوابة الدير، وبعدها إلى مضجع الراهب لوك (الطبيب)، وهو ما فسره الشاهد على أنه رغبة من الشخص في التوجه إلى الطبيب مباشرة لطلب خدمة.

وأضاف الراهب جون بيار شومشير أنه لم يكن خائفا ولكنه لم يكن أيضا مطمئنا، وتابع أنه سمع أحد الرهبان يطلب معرفة من كان قائد الجماعة، ورد عليه أحد عناصر المجموعة بالقول إن "هذا هو القائد ولا بد أن تطيعه"، وهو ما اعتبره شومشير أمرا غير طبيعي، غير أنه لم يخرج من مضجعه اعتقادا منه أن



المدية

أعوان الأمن والوقاية يحتجون
أمام مقر الولاية

احتج صبيحة أمس الأحد قرابة 100 عامل من مستخدمي قطاعات رؤساء وأعوان الأمن والوقاية قدموا كممثلين من مختلف قطاعات ولاية المدية أمام مقر الولاية بهدف تحقيق جملة من المطالب الاجتماعية، حسب بيانهم الذي تلقت "أخبار اليوم" نسخة منه جاء ضمنه إن هذه الفئة محرومة من كل الحقوق المهنية رغم كل التضحيات المنوطة بها لأجل الحفاظ على ممتلكات الدولة والأشخاص العاملين فيها، خاصة خلال عشية الدم والدمار، أين تعرض الكثير منهم لبتتر أطرافهم والإصابة بإعاقات مستديمة، إضافة إلى ترمل العديد من زوجاتهم حسب عباس سليمان المكلف بالإعلام على مستوى هذا التنظيم النقابي، مشيراً في تصريحه إلى مشكل تأخر رواتب العاملين بقطاع التربية بالمدية بعد أن حوّلوا إلى مصالح ذات المديرية فيما يخص شهر مارس الجاري. ومن بين مطالبهم التي حوّاها ذات البيان إدماج كل أعوان الوقاية والأمن في المؤسسات التي يعملون فيها، وكذا الإفراج عن القانون الخاص بهذه الفئة من العمال، إضافة إلى المطالبة - كباقي العمال - برفع الأجور مع تحديد تاريخ صرف الراتب الشهري، كما يطالبون بإعادة تنصيبهم ووضعهم تحت سلطة الدولة بدل العمل في مؤسسات الحراسة الخاصة. وحسب محدثنا فإن الأمن العام للولاية استقبل وفدًا عنهم، حيث تم تقديم المطالب للأمين العام الذي وعد بدوره بتقديمها إلى السيد الوالي. وفي خاتمة بيانهم يلتمسون من والي المدية رفع انشغالاتهم إلى رئيس الجمهورية، علماً أن المحتجين هددوا بموعد احتجاجي آخر في 31 من مارس الجاري في حال لم يتم الاستجابة لمطالبهم.

■ ع. عليلات

MÉDÉA

Accusés de soutien au terrorisme, ils sont acquittés**Rabah Benaouda**

« Je n'ai jamais fait ces déclarations », « Mon frère est certes un terroriste mais je jure devant Dieu que je ne sais même pas s'il est mort ou vivant », « Je n'ai jamais eu aucun lien avec le terrorisme et je n'ai jamais possédé de vache pour aller dans cette forêt »...

Ce sont là les mots qui revenaient, durant tout leur interrogatoire, dans la bouche des six accusés qui étaient poursuivis pour soutien moral et logistique à des terroristes qui étaient censés basés dans une forêt proche du douar «Z'mala» dans la commune de Seghouane, chef-lieu de daïra si-

tué à 44 km au sud-est de Médéa. Une affaire qui a été jugée la semaine dernière par le tribunal criminel près la cour de justice de Médéa et dans laquelle étaient impliquées les six personnes issues d'une même famille élargie par alliance et dont les faits qui leur étaient reprochés remontent à la période allant du mois d'août 2009 à celui de février 2010.

Des accusations qui ont été niées en bloc par les six accusés, ce qui n'a pas empêché le représentant du ministère public de démontrer le contraire, sur la base des contradictions relevées dans les déclarations des six accusés lors de cette audience par rapport à celles faites lors de l'instruc-

tion, et de réclamer une peine d'emprisonnement ferme de dix ans et une amende de 200.000 dinars pour chacun des six accusés. Une demande de peines que les cinq avocats de la défense des six accusés sont arrivés à réduire à sa plus simple expression en demandant carrément au tribunal criminel près la cour de justice de Médéa leur acquittement pur et simple: «Les dossiers de nos mandants sont vides», diront-ils à l'unanimité. Ce que suivra le tribunal criminel près la cour de justice de Médéa après de longues délibérations, en décidant de relaxer sur-le-champ les six personnes qui étaient en détention préventive depuis plus de six mois.